كُلٌّ مِنْهَا عَلَى عَشَرَةِ أَبْيَاتٍ • مُعَايَنَةً بِغَيْا

التَّفَكُّرَاتِ • وَعَلَى ثَلَثِينَ بَحْرًا كُلٌّ مِنْهَا يَبْعُدُ

عَنِ الْقُلُوبِ الْمَلَالَاتِ • وَأَشَرْتُ إِلَى الْبَحْرِ

كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْهَا فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ بِشَيْءٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ

سِوَى الْبَحْرَيْنِ مِنْ تِلْكَ بُحُورِ الْمَعْدُودَاتِ

وَضَمِنْتُ لِمَنْ أَثِقُ أَنْ يَهُونَ عَلَيْهِ تَلَاوُقُ

جَمِيعِ أَشْعَارِ سَاكِنِي الْمَدَرِ • وَبَعْضِ أَشْعَالِ

قَاطِنِي الْوَبَرِ • وَيَكُونَ مُشَارًا إِلَيْهِ

بِالْبَنَانِ • فِي عِلْمِ اللُّغَةِ وَالْأَوْزَانِ

يَجْعَلُ الْأَبْكَمَ نَطِقًا •

وَالْأَعْقَدَ ذَلِقًا • وَالسَّعْدَيْنِ شَمْسًا أَصْفَرَ

وَالنَّحْسَيْنِ قَمَرًا أَزْهَرَ • لِكَوْنِهِ لَدَى الْجَامِعِ

الْكَسِيرَ أَكْبَرَ • وَدُونَ النَّاخِعِ كَبِرِيتًا أَحْمَرَ

يَنْبَغِي أَنْ يُنْسَخَ عَلَى صَفَحَاتِ الْخَاطِرِ وَخُدُودِ

الحمد بقلم من العقل ومن النور شعر

وهذا كتاب فارق ذا كياسة

من الابلد الغمر الغبي الخفاثل

ومنه خلاق للدناة وليس منه

كفل لمن احصى من امل الاراذل

ولا يعرف العقل صنيعته سوى

ظريف وذي طبع سليم وعاقل

وشعر دون البارعين نظام لؤلؤ

لا يشغر العقد عقد الجنادل

وما انا من تصنيف غير بارق

وان كان هذا الامر امر الافاضل

وسميته بالسحر في الابيات الفكرية

وشرفته بعد ان فرغت من تحرير

تلك الدرة البيضاء وتنظيمها وتسطير

الجوهر بقلم من التعقل ومن النور شعر

وهذا كتاب فارق ذا كياسة

الكياسة خلاف الحماقة

من الابلد الغمر الغبي الحفاثل

ومنه خلاق للدناة وليس منه

الخلاق النصيب يقال له خلاق له في الآخرة

كفل لمن احصى من امثل الاراذل

الكفل الحظ

ولا يعرف العقل صنيعته سوى

الصنيعة اسم بمعنى المصنوع

ظريف وذي طبع سليم وعاقل

الطبع السجية التي جبل عليها وهو في الاصل مصدر والطبيعة مثله

وشعري دون البارعين نظام لؤلؤ

لا لشعر العقد عقد الجنادل

العقد بضم العين وسكون القاف جمع العقد وهو الحجر الصلب

وما انا من تصنيف غير بسارق

وان كان هذا الامر امر الافاضل

وسميته بالسحر في الادب الفكرية

السحرية منسوبة الى السحر وهو ما يخفى سببه كالسحر

وشرفته بعد ان فرغت من تحرير

الكتابة

تلك الدرة البيضاء وتنظيمها وتسطير

جوهر الكتابة